مجلة الفن المعاصر

أكاديمية الفنون
Academy of Arts

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السادس ـ صيف 2007

فينوس على قمة الزهور ـ سالفادور دالى ـ 1981

كرم مطاوع
حول الثقافة بروافدها

مدكور ثابت
جاء عصر كاميرا المراسلين

هناء عبد الفتاح
دور التظاهرات شبه المسرحية

حالة عمى
(مسرحية لماريو فراتى)

مجلة الفن المعاصر

AL.FANN AL.MOASER

فصلية علمية محكمة تصدرها أكاديمية الفنون

العدد السادس .... صيف ٢٠٠٧

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
أ.د عصمت يحيى

مدير التحرير
د. صلاح الراوى

مستشارو التحرير
أ. رتيبة الحفنى
أ. سعد أردش
أ. د . شوقى محمد
أ. د . صلاح قنصوه
أ. د . علياء شكرى
أ. د . علية عبد الرازق
أ. د . نبيل راغب

المستشار الفنى
أ.صلاح مرعى

سكرتير التحرير :
سلوى عبد العظيم

سكرتير التحرير التنفيذى :
إيمان مدوح

التصميم والإخراج الفنى :
هانى صبرى

الفن المعاصر

مجلة

AL.FANN AL.MOASER

المحتوى

و.. مسيرة لا تتوقف

رئيس التحرير

مقالات ودراسات

د. مدكور ثابت

9 جاء عصر كاميرا المراسلين .. إذن حل زمن دراسة السينما التسجيلية

كرم مطاوع

41 حول الثقافة بروافدها بين المشرق والمغرب

د. هناء عبد الفتاح

65 دور التظاهرات شبه المسرحية في تشكيل بدايات المسرح العربي

د. حسام محسب

89 الألعاب الشعبية في المناطق الحضرية

بحوث محكمة

د. وليد شوشه

103 الفيديو كليب بوصفه فن ما بعد الحداثة (بحث في النقد المعاصر)

د. جمال صالح

133 الرقص التركي

د. حسن يوسف ، د. أحمد بدوي

153 فن صناعة العاهات وفنون الأداء في التسول

دراسات مترجمة

هيلا كيمبر — ترجمة: د. على فطوم

179 الغناء وأمراض الجهاز الصوتى

انريكى جارثيا سانتوس — ترجمة: د. طلعت شاهين

185 فنون النار والكرنفال فى احتفالات المساء لخوان دى ثاباليتا

ماريو فراتى — ترجمة: د. سامى صلاح

195 حالة عمى أو (جهل أحمق)

ويظل .. فنًا معاصرًا

215 وآخرٌ قُبالهُ

أطروحات أكاديمية

221 تأثير أسلوب محمود رضا على الرقصات الشعبية

مصطلحات

237 الرمز

الحقيقة غاية .. والموضوعية سبيل

مدير التحرير

نصوص للتأمل

إرنست فيشر — د. صلاح قنصوه — د. نبيل على، د. نادية حجازى

د. فوزى فهمى — جورج سانتيانا — د. جابر عصفور

د. محمد رجب النجار

و.. مسيرة لا تتوقف

د. عصمت يحيى
رئيس الأكاديمية ورئيس التحرير

تمثل المجلة العلمية المحكمة واحداً من الأعمدة الأساسية التى تقوم عليها أية مؤسسة أكاديمية. وقد لعبت مجلة الفن المعاصر على مدار السنوات الماضية دوراً بالغ الأهمية فى حياتنا الأكاديمية سواء بما تنشره من دراسات وبحوث أعضاء هيئة التدريس، أو ما تنشره من ترجماتهم للأعمال العلمية التى يبدعها المتخصصون فى كل أنحاء العالم، وفى مختلف التخصصات الفنية والثقافية، انفتاحا على الإنتاج العلمى والثقافى والفنى العالمى . وهى نافذة عريضة يعود الفضل فى إتاحتها إلى واحد من كبار رجالات الأكاديمية وبنائيها العظام هو الأستاذ الدكتور فوزى فهمى الذى وضع أسس استراتيجية تطوير أكاديمية الفنون، هذا الصرح العلمى والثقافى والفنى الكبير الذى نشرف جميعا بالانتماء إليه، وهى استراتيجية لا يعنى إسهام كل منا فى تحقيقها إلا الإيمان بالروح المؤسسية التى تقود فى جوهرها إلى المضى قدما بخطوات منتظمة وواثقة.

ها هو العدد السادس من مجلتكم يصدر استئنافا لمسيرة إصدار أكاديمي نحرص جميعا على أن يكون رفيع المستوى علميا وفنيا، وملبيا لطموحات وأحلام أبناء الأكاديمية من العلماء والباحثين والمبدعين؛ طموحاتهم فى التعبير الحر الخلاق عن إبداعاتهم البحثية درسا وتحليلا علميا رصينا للظواهر الثقافية والفنية بمختلف تجلياتها، وأحلامهم فى أن تكون لهم جميعا مجلتهم المعبرة عن رؤاهم. نعم .. مجلتهم التى يدعمونها بإنتاجهم العلمى الرفيع، وقبل ذلك بالمشاركة الجادة والمسئولة فى صياغة فلسفتها وتوجهها العلمى والثقافى والفنى: فالحقيقة الراسخة هى أن هذه المجلة منكم ولكم ولكل باحث مبدع وقارئ مستنير.

بين يديكم هذا العدد من مجلتكم فى ثوب يبدو جديدا من حيث الشكل، ولننظر إليه جميعا بوصفه شكلا مقترحا. وبهذا المعنى الحقيقى فإن أى رأى / اقتراح يتناول ما تصورته هيئة التحرير إنما هو بالضرورة محل ترحيب، وله من الجدارة بالمناقشة ما يعكس الاحترام الواجب لمبدأ العمل الجماعى وروحه الخلاقة.

د. محمد يحيى

ويظل.. فناً معاصراً

215 وأحرّ قلباه

لا ينال الإبداع الفنى صفة المعاصر لمحض تزامنه مع من يخلع صفة ما على موصوف بعينه ، فالتزامن والمجايلة ونحوهما من علائقً - هى ابنة المصادفات أو ربيبتها - لا ينهضان أساسًا ذا بال أو معوّلا عليه فى وسم إبداع ما أو الحكم عليه بالمعاصرة. فما أكثر النصوص الفنية التى تُنتج فى زمن ما وتقع فى دائرته تأريخا أو من حيث التسجيل الإدارى، بينما هى - بمعايير الفن والنظر الجمالى - ترتد حتما إلى أزمنة مضت وعصور خلت. والشواهد تند عن الحصر وتجاوز طاقة الإحصاء أو التمثيل.

وعلى الضفة الأخرى فإن ثمة من النصوص الفنية - على اختلاف الأجناس والأنواع والتجليات - ما يظل معاصرا لكل جيل من أجيال البشرية، يستوقفها ويجاوب ذائقتها، ويقوم بينه وبينها تهاتف وتنادٍ ووشائج وجدانية وعقلية تتجاوز الأزمنة وتطوى العصور.

والمجلة إذ تنشر نموذجا لمبدع فذ (المتنبى أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجُعفى الكوفى ٣٠٣ هـ/٩١٥ م - ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م) وتحرص على أن توالى نشر مثل هذه الأعمال الفريدة فإنها ترحب - بداهة - باختيارات كتابها وقرائها واقتراحاتهم، اتساعا بأفق الرؤية - بل الرؤى - وامتناعا أصيلاً وواجبا عن تغليب ذائقة بعينها حين ترى وحين تختار وحين تقدم.

(الفن المعاصر)

وَاحَـــرَّ قَلبـــاهُ

أبو الطيب المتنبي

218

وَاحَـرَّ قَلبـاهُ مِـمَّـن قَلْبُـهُ شَـبِمُ
و من بِجِـسمى وَحـالى عِنْـدَهُ سَـقَمُ

مـا لـى أُكَتِّمُ حُـبّـاً قـد بَرَى جَـسَـدى
وتَـدَّعِـى حُـبَّ سَـيفِ الدَولـةِ الأُمَـمُ

إنْ كـانَ يَجـمَـعُنـا حُـبٌّ لِغُـرَّتِـهِ
فَلَيـتَ أَنَّـا بِقَـدْرِ الحُبِّ نَقتَـسِـمُ

قـد زُرتُـه وسُـيُـوفُ الهِندِ مُـغـمَدةٌ
وقـد نَظَـرتُ إليـهِ والسُـيُـوفُ دَمُ

وَكـانَ أَحـسَـنَ خَـلقِ اللـه كُـلِّهِمِ
وكـانَ أَحْـسَـنَ مـا فـى الأَحسَنِ الشِـيَمُ

فَـوتُ العَـدُوِّ الَّـذى يَمَّـمْـتَـهُ ظَفَـرٌ
فـى طَيِّـهِ أَسَـفٌ فـى طَيِّـهِ نِعَـمُ

قد نـابَ عنكَ شَـدِيدُ الخَـوفِ واصطَنَعَتْ
لَـكَ المَهـابَـةُ مـا لا تَصْنَـعُ البُـهَـمُ

أَلـزَمْتَ نَفْـسَـكَ شَـيْـئـاً لَيسَ يَلْزَمُـهـا
أَنْ لا يُـوارِيَـهُـم أرضٌ ولا عَـلَـمُ

أَكلمـا رُمتَ جَـيـشـاً فـانثَنَى هَرَبـاً
تَصَـرَّفَتْ بِـكَ فـى آثـارِهِ الهِـمَـمُ

علَيـكَ هَـزمُـهُمُ فـى كُـلِّ مُـعْـتَـرَكٍ
ومـا عَلَيـكَ بِهِـمْ عـارٌ إذا انهَـزَمُـوا

أَمـا تَـرَى ظَفَـراً حُـلواً سِوَى ظَفَـرٍ
تَصافَـحَتْ فـيـهِ بيضُ الهِنْـدِ واللِمَـمُ

يـا أَعـدَلَ النـاسِ إلاَّ فـى مُـعـامَلَتى
فـيـكَ الخِـصـامُ وأَنـتَ الخَـصْمُ والحَكَمُ

أُعِـيـذُهـا نَظَـراتٍ مِنْـكَ صـادِقَـةً
أَنْ تَحْسَبَ الشَحمَ فيمَن شَحْمُهُ وَرَمُ

وما انتفاعُ أخى الدُنيا بناظرِهِ ... إذا استَوَتْ عِندَهُ الأَنوارُ والظُلَمُ

سَيَعْلَمُ الجَمْعُ مِمَّن ضَمَّ مَجْلِسُنا ... بِأَنَّنى خَيْرُ مَن تَسْعَى بِهِ قدَمُ

أَنا الَّذى نَظَرَ الأَعمَى إلى أَدَبى ... وأَسمَعَتْ كَلِماتى مَن بِهِ صَمَمُ

أَنامُ مِلءَ جُفُونى عن شَوارِدِها ... ويَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَّاها ويَختَصِمُ

وَجَاهِلٍ مَدَّهُ فى جَهلِهِ ضَحِكى ... حَتَّى أَتَتْهُ يَدٌ فَرَّاسَةٌ وفَمُ

إذا رَأيتَ نُيُوبَ اللَّيثِ بارِزَةً ... فَلا تَظُنَّنَ أَنَّ اللَيثَ يَبْتَسِمُ

ومُهجَةٍ مُهجتى مِن هَمِّ صاحِبِها ... أَدرَكْتُها بِجَوادٍ ظَهْرُهُ حَرَمُ

رِجلاهُ فى الرَكضِ رِجْلٌ واليَدانِ يَدٌ ... وفِعْلُهُ ما تُرِيدُ الكَفُّ والقَدَمُ

ومُرهَفٍ سِرتُ بَينَ الجَحْفَلَينِ بِهِ ... حَتَّى ضَرَبْتُ ومَوجُ المَوتِ يَلْتَطِمُ

الخَيْلُ واللَّيلُ والبَيداءُ تَعرِفُنى ... والسَيفُ والرُمْحُ والقِرطاسُ والقَلَمُ

صَحِبتُ فى الفَلَواتِ الوَحشَ مُنْفَرِداً ... حَتَّى تَعَجَّبَ منِّى القُورُ والأَكَمُ

يا مَن يَعِزُّ عَلَينا أن نُفارِقَهم ... وجدانَنا كُلَّ شَىءٍ بَعدَكُمْ عَدَمُ

ما كانَ أَخلَقَنا مِنكُم بِتَكرِمةٍ ... لَو أَن أَمرَكُمُ مِن أَمرِنا أَمَمُ

إن كانَ سَرَّكُمُ ما قالَ حاسِدُنا ... فَما لِجُرحٍ إذا أَرضاكُمُ أَلَمُ

وبَينَنا لَو رَعَيْتُمْ ذاكَ مَعرِفَةٌ ... إنَّ المَعارِفَ فى أَهلِ النُهَى ذِمَمُ

كَم تَطْلُبُونَ لَنا عَيباً فَيُعجِزُكُم ... ويَكرَهُ اللهُ ما تَأْتُونَ والكَرَمُ

ما أَبعَدَ العَيْبَ والنُقصانَ من شَرَفى ... أَنا الثُرَيَّا وَذانِ الشَيبُ والهَرَمُ

220

لَيتَ الغَمامَ الذى عِندِى صَواعِقُهُ ... يُزِيلُهُنَّ إلى مَن عِندَه الدِيَهُ

أَرَى النَوَى يَقْتَضِينى كُلَّ مَرْحَلَةٍ ... لا تَستَقِلُّ بِها الوَخَّادَةُ الرُسُمُ

لَئِن تَرَكْنَ ضُمَيراً عن مَيامِنِنا ... لَيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمُ

إذا تَرَحَّلْتَ عن قَومٍ وقد قَدَروا ... أَن لا تُفارِقَهم فالراحِلُونَ هُمُ

شَرُّ البِلادِ مَكانٌ لا صَديقَ بِهِ ... وشَرُّ ما يَكْسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ

وشَرُّ ما قَنَصَتْهُ راحَتى قَنَصٌ ... شُهْبُ البُزاةِ سَواءٌ فيهِ والرَخَمُ

بِأَىِّ لَفْظٍ تَقُولُ الشِعْرَ زِعْنِفَةٌ ... تجُوزُ عِندَكَ لا عُرْبٌ ولا عَجَمُ

هذا عِتابكَ إلاَّ أَنَّهُ مِقَةٌ ... قد ضُمِّنَ الدُرَّ إلاَّ أَنَّهُ كَلِمُ